

وزير المالية يطلق رسمياً نظام التداول الإلكتروني الجديد ويعلن استعداد الحكومة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لتذليل العقبات أمام تعزيز نشاط البورصة

نisan 13, 2021

بمناسبة المئوية الأولى لتأسيس الدولة الأردنية، والتي تزامن مع ذكرى مرور 22 عاماً على تأسيس بورصة عمان، رعى وزير المالية الدكتور محمد العسعس احتفالية قرع جرس بدء جلسة التداول لهذا اليوم الثلاثاء الموافق 13/4/2021، وعلناً الإطلاق الرسمي لنظام التداول الإلكتروني الجديد (Optiq) وبحضور كل من رئيس هيئة الأوراق المالية ونائب رئيس مجلس إدارة بورصة عمان والمدير التنفيذي للبورصة ومراقب عام الشركات والرئيس التنفيذي لصندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي والرئيس التنفيذي لشركة إدارة الاستثمارات الحكومية ومدير إدارة المالية في لقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي ورئيس مجلس إدارة مركز إيداع الأوراق المالية، كما حضر من خلال الاتصال المبادر عبر الإنترنت كل من رئيس اتحاد البورصات العربية رئيس بورصة تداول السعودية وأمين عام الاتحاد الأوروبي للبورصات ورؤساء عدد من البورصات العربية وممثلين عن شركة Euronext والبورصات والاتحادات العربية الشقيقة من خلال منصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams.

أكّد الوزير بأن وجوده اليوم في البورصة في هذه المناسبة الوطنية الهامة وهي مناسبة المئوية الأولى لتأسيس الدولة الأردنية رسالة مهمة من الحكومة بأنها مهتمة ومحبّصة على اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لتعزيز النشاط في بورصة عمان وإزالة العقبات أمام الاستثمار فيه، وأن الركن الأساسي للتعافي الاقتصادي هو الاستثمار والبورصة ركن أساسى لتحقيق الاستثمار وتعزيزه. مشيراً إلى أنه ستكون لقاءات قوية مع المعنيين بهدف إيجاد التليات الكفيلة بتحقيق هذا التوجّه وتعزيز الاهتمام الحكومي في سوق رأس المال الوطني بالتعاون مع كافة الجهات ذات العلاقة بالسوق، والعمل على اتخاذ ما يلزم من إجراءات وإشارات إيجابية لتذليل العقبات أمام تعزيز نشاط البورصة مؤكداً بأن الحكومة ستكون جزءاً من الحل وداعمة له.

أكّد الوزير أهمية إطلاق نظام التداول الإلكتروني الجديد وبأهمية التطورات والإنجازات التي تشهدها البورصة وسوق رأس المال الوطني للارتفاع بالنظر التشريعية والتنظيمية فيه وبما يعزز المناخ الاستثماري في السوق ودynamique المستثمرين فيه، وأتى على ما شاهده ولهذه من تطور ومن مشاريع تم تنفيذها ومنها نظام الإفصاح الإلكتروني الذي شكل نقلة نوعية هامة في السوق، وإطلاق موشرات جديدة والعمل على اتخاذ إجراءات التي من شأنها تعزيز الاستثمار المؤسسي ومنها صناديق الاستثمار وصناديق ETFs إضافة إلى إجراءات تعزيز الحكومة التي ساهمت في رفع مرتبة الأردن في التقارير الدولية.

وأشار الوزير إلى حفاظ الأردن على الاستقرار المالي والنقد والنفسي، وأن الاقتصاد الوطني يمر بمرحلة تعافي وأن الإيرادات شهدت ارتفاعاً للربع الأول هذا العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وأن الأردن ماض في تسريع الاصدارات المالية والاقتصادية بما يخدم تحقيق النمو المتوقع هذا العام.

وبدوره أشار المدير التنفيذي لبورصة عمان مازن الوظانفي إلى أهمية زيارة الوزير والتي تبعث رسالة إيجابية إلى السوق وإلى رعايته للإطلاق الرسمي لنظام التداول الإلكتروني الجديد Optiq وفق أحدث المعايير الدولية على صعيد أنظمة التداول الإلكتروني والتكنولوجيا الخاصة بالأسواق المالية، والذي يتميز بسرعة وكفاءة استقبال�单ات الشراء والبيع ومعالجتها، كما يوفر مزايا تقنية ووظيفية عديدة في مجال تداول الأوراق المالية، ودعم تداول أدوات مالية جديدة وربطها بفعالية مع الأنظمة والتطبيقات المتصلة بنظام التداول ويتوفر إمكانية التداول من خلال تطبيقات التقنيات الحديثة الخاصة بأنشطة التداول.

وقال الوظانفي بأن إطلاق هذا النظام ضمن حزمة من المشاريع التي تضمنتها خطط البورصة الاستراتيجية وخططة خارطة الطريق التي توصلت إليها مؤسسات سوق رأس المال الوطني بالتعاون مع البنك النرويجي للإعادة الإعمار والتنمية EBRD. حيث تهدف هذه الخطط إلى تعزيز المناخ الاستثماري في السوق وتعزيز تنافسيته وتطوير النظر التشريعية والفنية فيه وفق أحدث المعايير والمعايير العالمية، كما تهدف إلى

واجهة الصعوبات والتحديات التي واجهتها البورصة خلال السنوات الماضية ابتداءً بالظروف السياسية والاقتصادية المحيطة وما سمي بالربيع العربي وانتهاءً بأزمة كورونا التي أثرت على أداء البورصة وأداء الشركات المدرجة فيها، حيث استمرت البورصة وعلى الرغم من هذه الظروف في تنفيذ هذه المشاريع، وتم قبل ثلاثة أشهر وبالشراكة مع هيئة الأوراق المالية إطلاق نظام الإفصاح الإلكتروني بلغة XBRL، وهو نظام يستخدم لغة عالمية موحدة وتعارف عليها ويتم من خلاله نشر المعلومات والإفصاحات الهامة والنسب التحليلية والرقائق

الضرورية للمستثمرين فور وضعيتها على النظام باللغتين العربية والإنجليزية ويمكن المستثمرين من الاطلاع على جميع إفصاحات الشركات المدرجة من خلال الموقع الإلكتروني لهيئة الأوراق المالية وبورصة عمان، مما سيقلل الوقت والجهد ويعزز الشفافية ويرفع كفاءة السوق والية الإفصاح عن المعلومات في الوقت المناسب. وأضاف بأن البورصة أطلقت مؤشر ASE20 للشركات القيادية في البورصة وهو خطوة هامة ستدعم جمود إنشاء صناديق المؤشرات المتداولة في البورصة ETFs، كما تم إطلاق موقع الإلكتروني جديد للبورصة، وهو موقع تفاعلي يوفر للمستثمرين والمهتمين بالمعلومات الهامة باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى إطلاق حسابات البورصة على وسائل التواصل الاجتماعي. كما أصبحت بورصة عمان ضمن البورصات العربية المكونة لمؤشر Refinitiv واتحاد البورصات العربية للشركات منخفضة انبعاثات الكربون وهو مؤشر خاص بالشركات التي تلتزم بمعايير الاستدامة والحكومة. كما قامت بورصة عمان بالتعاون مع هيئة الأوراق المالية ودائرة مراقبة الشركات وفي إطار المشروع المشترك بينها وبين البنك الأوروبي للإعمار والتنمية EBRD، بتنظيم ورشات عمل للشركات الخاصة والعائلية الناجحة لدتها على الإدراج في البورصة وتعريفها بمنافع الإدراج في سوق رأس المال الوطني وزيادة عمقه واتساعه.

وأشار الوظاني إلى تحقيق مؤشرات أداء إيجابية في البورصة منذ بداية العام في ضوء المؤشرات اليجابية على صعيد الاقتصاد الوطني وتوقعات تحقيق نمو هذا العام، حيث ارتفعت القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة بنسبة 4.9% وارتفع حجم التداول التراكمي لغاية النهاي بنسبة 103% مقارنة مع الفترة من العام الماضي، إضافة إلى ارتفاع أرباح الشركات المدرجة في البورصة للنصف الثاني من العام الماضي لتصل إلى 383 مليون دينار مقارنة 43 مليون دينار للنصف الأول. كما أشار إلى ارتفاع ترتيبالأردن وتحقيقه قفزات كبيرة في ضوء تطبيق قواعد الحكومة للشركات المدرجة في البورصة وصلت إلى 60 مركزاً خلال سنتين في تغير ممارسة الأعمال الصادر عن البنك الدولي تحت محو حماية المستثمرين الناقلة.

وقال الدكتور ليث العجلوني رئيس هيئة الأوراق المالية أنه على الرغم من الازمات الاقتصادية المتعاقبة وتداعيات الحالة الوبائية وما ترتب عليها من أضرار اقتصادية مستمرة شملت كافة القطاعات، والظروف والتغيرات المناخية المتعددة لمواجهةها كاغلاق السوق المالي ومتطلبات العمل عن بعد، تبذل مؤسسات سوق رأس المال الجهود الموصولة والتنسيق فيما بينها لخطى هذه الظروف الصعبة واستمرارية تقديم أفضل الخدمات في سوق رأس المال. وهذا يدعو للتفاؤل وينبئ عن جدوى تلك الجهد وارتفاع المتداول والمستمر لمؤشرات النداء لبورصة عمان في الأربعة الأولى من هذا العام (2021).

وأضاف بأن هيئة الأوراق المالية وانطلاقاً من دورها الرقابي والتنظيمي والتفيدية في سوق رأس المال، حرصت على تطوير النظر التشريعية وتمهيد البنية التحتية وتقديم كل سبل الدعم والإسناد اللازمة لشركة بورصة عمان ومركز إيداع الأوراق المالية، وإجازة اعتماد خدمات وأنظمة إلكترونية في السوق توأك التطور من جهة وتساهم في تخطي عوائق إنجاز المعاملات في السوق من جهة أخرى، وتسهيل بذات الوقت في حماية المستثمرين وتسهيل مصالح المتعاملين في سوق رأس المال ضمن معايير الشفافية والتزاهة والمرنة.

إن نظام التداول الإلكتروني الجديد الذي نحتفل بإطلاقه هذا اليوم إنما يأتي كثمرة للتظافر الجهد و التعاون ما بين الهيئة وشركة بورصة عمان وترجمةً للحرص على مواكبة التطور التكنولوجي في الخدمات التي تقدم من خلال السوق من جهة أخرى، مما سيُعزز إمكانيات السوق في عمليات التداول والرقابة عليها بصورة إيجابية وأكثر كفاءة ويسهم في تشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي فيها.

وتجدر الإشارة إلى أن نظام التداول Optiq الجديد والذي حاز على جائزة أفضل نظام تداول لعام 2020 Tech Insight Awards، هو مشروع مشترك لاربعة دول عربية هي سلطنة عمان وتونس ولبنان والأردن، وقد تم بناؤه من قبل شركة Euronext والتي تعد إحدى الشركات الرائدة في تطوير حلول التداول، والتي تمتلك وتشغل البورصات الأوروبية.

